كتلة يسارية جديدة ـ « شلي »

اسفرت الاتصالات التي تجري منذ فترة طويلة بين موكيد ولوبا الياف (الاشتراكيون المستقلون) ودوائر وشخصيات حمائمية اخرى مثل اوري افنيري ، متتياهو بيلد ، ويعكون ارنون ، عن ولادة جبهة يسارية جديدة اطلق عليها اسم « شلي » ـ جبهة السلام والمساواة . وعلم ان المرشحين الاربعة الاوائل في قائمة الجبهة هم لوبا الياف ، مئير بعيل ، اوري افنيري ، وسعاديا مرتسيانو عن الفهود السود . واعلن اوري افنيري في مقال له في مجلته (هعولام هازيه ـ ٢٣ـ٣ـ٧٧) ، انه لا شك ان هناك خلافات كبيرة في الرأي بين حركته وبين موكيد والقوى الاخرى التي انضمت الى المعسكر . « ولكننا متحدون اليوم في امر يتعلق بالحياة وبالموت : الطريق نحو السلام . فاذا كان السلام هاما لنا ، واذا كنا مؤمنين حقيقة انه اهم من اي شيء آخر في حياة الدولة ـ فكيف يمكننا ان نترك امورا اقل اهمية ان تؤدي الى انقسام بيننا في هذه الانتخابات المصيرية ؟ كذلك توحد هذه القوى ، الرغبة العميقة في العدل الاجتماعي ، والمساواة الكبرى ، وحكم اكثر انسانية » . وفي مقابلة مع زعيم الحركة لوبا الياف (في معاريف ، ٢٥ـ٣ـ٧٧) اعلن انه هو ورفاقه لم ينشئوا حزبا ، وانما معسكرا يوحده عاملان مشتركان : الطريق نحو السلام والمساواة الاجتماعية » . « اننا على يقين كبير بان الهوة الاجتماعية في اسرائيل هي على اساس طائفي ، وكل حل يجب ان يعترف بخطورة المشكلة الطائفية ، التي تتطابق مع مشكلة الهوة الاجتماعية » . ويقول الياف ان قائمته ستفوز باربعةنواب وما فوق .

تأييد اقامة دولة فلسطينية

تعتبر مبادىء الحركة الجديدة « شلي » مطابقة لمبادىء مجلس السلم الاسرائيلي ـ الفلسطيني . ومن اهمها « (١) ان ارض اسرائيل هي وطن للشعبين ـ لشعب اسرائيل وللشعب العربي ـ الفلسطيني . ثانيا : ان لب النزاع بين اليهود والعرب هو المواجهة التاريخية بين الشعبين في هذا البلد ، العزيز عليهم . ثالثا ، ان الطريق الوحيد للسلام هو التعايش بين دولتين ذات سيادة ، تكون لكل واحدة منهما هوية قومية محددة : دولة اسرائيل للشعب اليهودي ، ودولة الشعب العربي الفلسطيني كتعبير عن حقه في تقرير مصيره ، في اي اطار سياسي يرتئيه . رابعا ، ان انشاء الدولة العربية الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ، يكون ثمرة مفاوضات بين حكومة اسرائيل ، وبين هيئة معترف بها ومفوضة للشعب العربي الفلسطيني ،وذلك بدون رفض المفاوضات مع م.ت.ف على اساس الاعتراف المتبادل . خامسا ، ان ترتكز الحدود بين دولة اسرائيل والدولة العربية الفلسطينية على خطوط الهدنة ، كما كانت قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، مع تغييرات يتفق عليها بين الاطراف ، وبعد تسوية مشكلة القدس ، سادسا ، ان القدس هي عاصمة اسرائيل الازلية ، ولكونها مقدسة لثلاثة اديان ، وسكانها من ابناء الشعبين ، فانها تستحق مركزا خاصا . يجب ان تبقى كاملة كوحدة رئيسية بلدية مشتركة ، ومفتوحة امام ابناء جميع الشعوب والاديان . تستمر القدس فيكونها عاصمة دولة اسرائيل ، ويكون جزؤها العربي ، بعد تحقيق السلام ، عاصمة الدولة العربية الفسطينية . وتدار الاماكن المقدسة لكل من الاديان الثلاثة ، بصورة مستقلة من قبل مؤسساتها . سابعا ، ان تكون الحدود بين اسرائيل وبين الدولة العربية الفلسطينية مفتوحة امام تنقل المواطنين والبضائع في انحاء البلد كلها . ولا يستوطن عرب فلسطينيون في اسرائيل، ولا اسرائيليون في الدولة العربية الفلسطينية الا بموافقة الحكومتين . ثامنا ، ان تساهم اقامة الدولة العربية